

حدثنا **مشملة** على ذلك اي على جميع اصول الشريعة وفروعها  
 والجماد في سبيل الله والزهد في الدنيا والتعلق بالأدب الحسنة  
 وغير ذلك لا يرد على قوله وقد رتب جمع اربعين زيادة حديتين  
 لانه مضموم العدد لا يفتد حصر على الصحيح وان ذكر القليل لا يفتد  
 الكثير كما قيل في رواية صلاة الجماعة اقتضاها من صلاة الفرد خمس  
 وعشرون مع رواية سبع وعشرون وانها كان عزمه على الاقتصار  
 على الاربعين وعند فراعنا عن لزيادة الحد بين الاخرين لما  
 فيها من المناسفة لان احدهما فيه جملة الهوى وانما بينهما من باب  
 الرجاء فكانت ختم الكتاب بهما مناسبا **وكل حديث منها قاعدة**  
**من قواعد الدين** القاعدة من الفروع بمعنى الثبات وهي لغة  
 الاساس والعدد وحشيتان بركب الهودج فيها واصطلاحا امر كل  
 يتفرع منه احكام جزئية موصوفة بما كالا للوجوب فانه دليل  
 اجالي ومن جزئية انما هي الصلاة والتهنئة للتحريم دليل اجالي ومن  
 جزئية لا يفرقوا الزنا وكيفية استنفاد الحكم من ذلك ان يجعل الزنا  
 التقصير في مقابلة صغري والدليل الاجالي مقدمة كبرى فيلشأنها  
 يتخذ حكم كان يقال انتموا الصلاة امر والوجوب فينبغي ان  
 الصلاة واجبة ويعد العمل بالقاعدة بهذا المعنى ليست مرادة للمم  
 لان تلك الاحاديث كلها من باب الاحكام التقصيلية ودون  
 الفتاوى الاجمالية وانما اراد بالقاعدة العمدة والاصل الذي يرجع  
 اليه الاحكام او اكثر منها **قد وصفه العلماء بان مدار**  
**غالب احكام الاسلام عليه** كحديث ان الحلال بين والحلال  
 المضحية قال ابن رسلان كحديث من راي منكم مترا فليغيره سده  
 لان اعمال الشريعة اعمامها ووجب الامر به او منكره الذي يمتد

فمن نرضه بهذا الاعتبار **وهو نرضه الاسلام** وثلاثة كحديث  
 انما الاعمال بالنيات فان ابادوا فان نرضه الاسلام والناس فعي  
 قال انه لثمة قال ابن رسلان لان كسب العبد بقلده وجوارحه ولسانه  
 والنية احد الثلاث **او نحو ذلك** كالربع كحديث لا يوم من احد حتى  
 يجب لاجنه ما يجلب نفسه **ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون**  
**صحيحة** ليعمل بها في الفضائل وغيرها والمرايا بالصحة غير  
 الضعيفة فتنت اول الحسنة **وتعظمها** اي عاها **في صحيحة**  
 شيخ الحديث وطبيب علة في القديم والحديث ابو عبد الله محمد  
 ابن اسماعيل بن ابراهيم بن العنبرة **الحق البخاري** قال لا يخرج  
 الدين المسبكي في طبقاته كان البخاري امام المسلمين وقدره الموثوق  
 وشيخ المحدثين والمؤلف عليه في احاديث سيد المسلمين وقال  
 ابن كثير كان امام الحديث في زمانه والمؤيدي به في اوانه والمقدم على  
 اقرانه قال محمد بن عبد الرحمن كنيته اهل بغداد الي محمد بن اسماعيل كنيته  
 فيه شعر  
 المسلمون بخبر ما بقيت لحدته وليس بعدك خير حين لفتقد  
 فيل ان كان يحفظ هو صبي سمي من الحديث وكان اذا نظر في  
 الكتاب مرة واحدة حفظ ما فيه وقال رضي الله عنه احفظ ما به  
 الحديث صحيح واحفظ ما بقي الحديث غير صحيح وكان يحتم  
 في رمضان كل يوم ختمه ويقوم بعد التراويح كل ثلاث ليال يجتهد  
 وكان يصلي وقت السحر ثلاث عشرة ركعة وقال دخلت بلخ فسأوني  
 ان امليهم لكلام من كتبت عنه فاملت الحديث عن الشيخ ومن  
 اعجب العجب ما رواه القنادي الخطيب انه قدم بغداد فسمع من  
 اهل الحديث فاجتمعوا وعادوا الي ما به حديث فقلوا امثونا واسأنا